الناس في الدنيا وقوله فاذا جات الطامة بيان لحالهم
في الاخرة فالاولى ما سلكه غير من ان الجواب محذوف
يدل عليه التفصيل المذكور فقدره بعضهم دخل اهل
النار النار واهل الجنة الجنة وقدره بعضهم بقوله كان
من عظايم الشؤون ما لم تشاهده العيون انتهى **قوله**
باتباع الشهوات اى المحرمات **قوله** ماواه اى قال عوض
عن الضمير العايد على من طغى هذا راى الكوفيين واما
البصريون فيقدرون هي المأوى له ولا بد من احد
هذين التاويلين في الاية لاجل العايد من الجملة الواقعة
عن المبتدا الذى هو من طغى وحسن عدم ذكر ذلك العايد
كون الكلمة وقعت فاصلة وراس اية اه سمين **قوله**
واما من خاف مقام ربه اى لعلمه بالبدء والمعاد قال
الرازى وهذان الوصفان متضادان للموصفين
المتقدمين ففوله فاما من خاف مقام ربه ضد قوله
فاما من طغى وقوله ونهى النفس عن الهوى ضد قوله
وآثر الحياة الدنيا فكل داخل في ذينك الوصفين جميع
القبايح دخل في هذين جميع الطاعات اه اه خطيب
قوله قيامه بين يديه يعنى ان المقام انما هو للعبد
لا لله لتنزهه عن المكان واضيف اليه تعالى الملابسة
له تعالى من حيث كونه بين يديه ومقاما لحسابه اه
زاده **قوله** عن الهوى المردى اى الجهل اه قارى ر قوله

باتباع

باتباع الشهوات متعلق بالمردى والباسببية وفى
المختار وردى من باب صدى ملك وارداه غيره
اهلكه اه **قوله** وحاصل الجواب الخ فكانه قيل فاذا
جات الخ فان الطاغين ماواهم الجحيم وغيرهم في النعيم
المقيم وزيادة اما في الجواب لا تضر فليست للتفصيل
هنا بل جئ بها للتوكيد ترتب الجزا على الشرط وبيان ان
الحكم ثابت البتة فاندفع ما قيل انه لم يسبق في الكلام
مجمل حتى تكون اما تفصيلا له اه زاده وشهاب
قوله ايان مرساها تفسير لسوالهم عن الساعة وفى
البيضاوى متى ارساوها اى اقامتها واثباتها ومنتهاها
ومستقرها من مرسى السفينة وهو حيث تنتهى اليه
وتستقر فيه اه **قوله** فيم انت استفهام انكار كما اشار
له الشارح وفيم خبر مقدم وانت مبتدا موخر ومن
ذكراها متعلق بما تعلق به الخبر والمعنى انت في اى
شئ من ذكراها اى ما انت من ذكراها لهم وتبيين
وقتها في شئ اه سمين وفى ابى السعود فيم انت من ذكراها
انكار وردّ لسوال المشركين عنها اى في اى شئ انت
من ان تذكرهم وقتها وتعلمهم بها حتى يسالونك
بباتها كقوله تعالى يسالونك كانك حفى عنها اى ما
انت من ذكراها لهم وتبيين وقتها في شئ ان ذلك فوض
علمك به وانى لك ذلك وهو مما استاثر به علام الغيو

Copyright © Cairo University